قضى لي من سوء الحظ الناقص • وخطل البخت الراقص •
ان اقترح على من امره مطاع • ولا يسعني منه الامتناع •
ان اخصر عن وجهها القناع • واضع جزءا كافيا لما هو الاهم
منها من الانواع • من صدور المكاتبات عند صدورها •
وبيان اوضاعها وعوائدها والاجوبة عند ورودها •
فاستقلت بانى صفر اليدين من تحصيلها • وقصير الباع
في فروعها واصولها • وليست من مني • ولا هي المطلوبة
مني • وما كل بياض شحمة • ولا كل بيان حكمة • ولا
انا من هذا الروض الذي يروي نراه • وسماعك
بالمعيدي خير من ان تراه • وان الفكر جامد •
والقريحة خامدة • فاستقلت بهذه المقالة استقالة من
هو في اوقاته محصود • لا استقالة العجز والقصور •
فلما لا وامني وابى الاقالة • استخرت الله واجبت سؤاله •

وخدمته بهذا المجموع المنفرد بحسنه وحساه • الزاهي
على الزهر في سنة وسناه • المصهر بكماله نقص ما سواه •
البليغ الوجيز • الفائق بحسن البلاغة وسحر التعجيز •
الحاوي لجميع المعاني • العمدة في هذا الفن للمعاني •
المشتمل على كل شذره • المحتوي على ما قيل من علم
الانشاء فمن يعمل مثقال ذره • وراعيت فيه بحكم
الايجاز التجاز • ولم اطنب ولم اقطع فيه مسافة حجاز
وسميته المروج الزكيه • في توشية الدروج
الخطابيه • واستعنت بالله المدعو بالاسماء الحسنى •
ان يجعل عبده عنده في الشرف الرفيع الاسنى •
وان يكون بخاطر سائله لايقا • وانقا نظرا لناظره موافقا •
بمنه وكرمه تنبيه الكتابة في اللغة هي الجمع
والانبات ومنها سمي الكتيب كتيبا لانضمام اجزاء الرمل •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)